

تسلط الفرس على الهند القديمة

Prépondérance des Perses dans les Indes anciennes.

قراءة رقيم لدارا

ارسل الأستاذ هرتسفلد المستشرق الشهير الى دائرة الأناضول القديمة الهندية في (سلطنة) بمذكرة عن رقيمين كان قد حفرهما دارا لأول ملك الفرس ، وقد استخرجا حديثا من همدان : احدهما من ذهب والاخر من فضة . وقد نقش عليهما بثلاث لغات — بالفارسية القديمة والبيانية والبابلية — ما هذا معناه :

«دارا الملك العظيم، ملك الملوك، ملك البلاد، ابن وشتاسيا الاخامنيشي (كذبا) [او الكياني كما تقول العرب]. قال دارا الملك : هذا هي السلطنة التي يملكها من (سكا) التي هي وراء (الصفند) الى (سفردا) التي وهبني اياها هرمزد، اعظم الالهة . حفظني هرمزد وحفظ بيتي ! »

٥٠٠ سنة قبل المسيح

والاستاذ هرتسفلد يجلب نظرنا في مذكرته الى ذكر الهند الوارد في الرقيمين ، ويقول ان هذين الرقيمين كتبا قبل حملة دارا على البلقان في سنة ٥١٥ ق م . بل ان رقيم بهستون الشهير الذي حفز في سنة ٥١٩ ق م يذكر امتين هندية فقط وهما : « جندرة » و « تهنش » حينما كان دارا في مصر في سنة ٥١٨ — ٥١٧ ق م . ومن ثم يستتبع ان دارا اضاف الهند الى فتوحاته في سنة ٥١٦ ق م

وقد اهتدى الاستاذ هرتسفلد الى حقيقة الرسم الثالث المذكور على قبر دارا والرسمين الآخرين اللذين يمثل احدهما «جندرة» والثاني «تهنش» ولكن الاستاذ يفهمنا بأنه لو لم يقف على هذا الرقيم الثالث المكتشف حديثا لما عرف حقيقة موطن هذا الجبل من الناس

رقيما همدان

لما كان الحرف (z) الفارسي يقابل الحرف (س) الهندي . فالظاهر ان الهند